Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا كتاب تاريخ (١) . وأخاف أولا أن ينكر كثيرون على الدكتور تفرده بمعرفة هذه الناحية من حياة ابي الفرج واستنتاجه هذا كما أنكروا عليه ادعاءه بمسألة نشأة فن المقامات ويكفي أن نحيل حضرة الدكتور على الطبعة الاخيرة للاغاني التي تصدر عن دار الكتب المصرية فيرى في مقدمة الجزء الاول منها ص ١٩ تحت عنوان قدح بعض العلماء في صحة روايته ما نصه بالحرف :

« ذكره ابن الجوزي في كتابه (المنتظم في تاريخ الملوك والامم) فقال : انه كان متشيعا ومثله لا يوثق بروايته فانه يصرح في كتبه بما يوجب عليه الفسق ويهوى شرب الخمر وربما حكى ذلك عن نفسه ومن تأمل كتاب الاغاني رأى كل قبيح ومنكر » .

. . . « ونقل ابن شاكر في كتابه (عيون التواريخ) ان الشيخ شمس الدين الذهبي قال : رأيت شيخنا تقي الدين ابن تيميه يضعفه ويتهمه في نقله ويستهول ما يأتي به » .

ثم ايضا تحت عنوان « شيء من أوصافه » « كان أبو الفرج الاصبهاني وسخا قذرا وكان الناس على ذلك يحذرون لسانه ويتقون هجاءه ..... لأنه كان وسخا في نفسه ثم في ثوبه وفعله .. الخ (٢) » . وقد كانت ولا تزال هذه الاصول

---

(١) راجع مقال الدكتور في مقتطف يوليو ص ١٩٥ — ١٩٩ .

(٢) راجع خبر اتصاله بالوزير المهلبي ص ٢٠ وما بعدها من مقدمة الاغاني لدار الكتب .